رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب التوحيد

٣٧_العذر بالجهالة

أحمد الصقعوب

الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. انه لم يعذر بالجهالة. لماذا لانه لعله سبق التنبيه على مثل هذا الامر والجهالة نوعان جهالة يعذر الانسان فيها وجهالة لا يعذر الانسان فيها هذه المسألة - 00:00:01

بعض الناس يفهم كلام الشيخ رحمه الله على غير مراده. فيظن ان الشيخ يرى ان العذر بالجهل لا يؤخذ به في مسائل الاعتقاد وهذا ليس بصحيح فالشيخ رحمه الله قرر ما قرره عامة اهل العلم. في اكثر من - 00:00:20

فتوى من فتاويه وهي موجودة في الدرر السنية وفي غيرها ان العذر بالجهل اصل فالعذر بالجهل من المسائل الكبيرة التي قررها اهل العلم وقد دل عليها الكتاب والسنة وذهب اليها المحققون من اهل العلم ان - 00:00:40

الانسان يعذر بالجهل الانسان اذا لم تبلغه الرسالة لم تبلغ رسالة فالله جل وعلا قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فالكتاب والسنة دل على ان الله عز وجل لا يعذب احدا الا بعد ابلاغ الرسالة - 00:01:02

فمن لم تبلغه الرسالة جملة فان الله عز وجل لا يعذبه رأسا ومن بلغته جملة دون بعض التفصيل فان الله عز وجل لا يعذبه الا على ما بلغه. وما كنا معذبين حتى - 00:01:26

بعث رسولا وهذا عام في مسائل الاعتقاد وفي غير مسائل الاعتقاد الله جل وعلا لا يعذب احدا الا بعد ان تبلغه الرسالة. لكن فرق بين بلوغ الحجة وبين فهم الحجة. هذه المسألة - 00:01:44

تفاصيل طويلة انما مقصودنا ان اصل العذر بالجهل دل عليه الكتاب والسنة وعليه المحققون من اهل العلم ومنهم الشيخ رحمه الله لكن الجهل نوعان جهل يعذر فيه الانسان وجهل لا يعذر فيه الانسان - 00:02:01

الجهل الذي لا يعذر فيه الانسان اذا كان الجهل بسبب تفريط فاي جهل تفريط من الانسان فانه لا يعذر فيه واما الجهل الذي يعذر فيه الانسان فهو الجهل الذي ليس فيه تفريط من الإنسان - 00:02:18

وهذه مسألة يفصل فيها اهل العلم في بابها وايضا الناس في الظاهر يعاملون على حسب الظاهر لكن العذاب في الاخرة لا يكون الا على ما علمه الله عز وجل حق هذا الانسان ولذلك تجد ان اهل العلم ينصون على مسائل - 00:02:36

هي في الظاهر نحن نعامل الخلق عليها في الظاهر الظاهر كل من لم يقبل الرسالة هو كافر نعامله معاملة الكفار بلغته الحجة او ما بلغته. لكن في الاخرة الله عز وجل يقول وما كنا معذبين - 00:03:01

حتى نبعث رسولا وهذه مسائل يعني يطول فيها الامر لكن هنا قال قال الشيخ رحمه الله تعالى انه لم يعذر بالجهالة سبب ان النبي عليه الصلاة والسلام بل بلغ هنا وقال فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - 00:03:21

اي بعد بلوغ هذا الكلام لو التزمت بهذا الامر واستمريت على لبس الحلقة ومت وهي عليك ما افلحت ابدا. قامت عليك الحجة مسألة هل الجهل بمسائل الاعتقاد او في اصل الايمان يعذر الانسان فيه او لا - 00:03:42

اهل العلم المحققون منهم هم متفقون على ان الاصل ان الانسان لا ان الانسان يعذر بالجهل ويستدلون بادلة لكن احيانا يختلفون هل الان في جهل ولا ما في جهل؟ فهم يختلفون في مسألة وقوعه - 00:04:02

اما اصل المسألة وتأصيلها فانهم يعني يكادون يتفقون عليها نعم هناك بحوث في هذا الباب لكن هذه المسألة على وجه الخصوص يجب على الانسان ان ان ينظر عمن يأخذها عن من يأخذها لانها مسألة وقعت فيها او زلت فيها اقدام اناس في هذا الباب - 00:04:17

00:04:40 -